عَيْنِهِ وَلَمْ يتعرّض من الحركة فانه فُهِمَ انّها غير مختلفة وانها فتحة
لان الفتح اخف من الكسر والضم فاعتباره اقرب ص
ومنتهاه اربع ان جُرِّدا ، وان يُزَدْ فيه فما ستًّا عدا •
التصرف في الفعل اكثر منه في الاسم فلذلك يحتمل من عدة الحروف
ما احتمله الاسم فلم يجاوز المجرد منه اربعة احرف والمزيد فيه
ستة فاما الرباعي المجرد فله ثلاثة ابنية واحد للماضي المبني
للفاعل نحو دحرج وواحد للماضي المبني للمفعول نحو دُحْرِجَ
وواحد للامر نحو دحرج واما المزيد فيه فالثلاثي الاصول منه
يبلغ بالزيادة اربعة كاكرم وضارب وجوهر وسلقاه
اذا القاه على قفاه وخمسة كانطلق واقتدر وتعلم وتغافل و
تسلقى مطاوع سلقى وستة نحو استخرج واقعنسس واحمارّ
وهكذا الرباعي الاصول يبلغ بالزيادة خمسة نحو تدحرج وستة
نحو احرنجم واقشعر ويسايرك طريق العلم بالزيادة ص
لاسم مجرد رباع فَعْلَلُ ، وفِعْلِلٌ وفِعْلَلٌ وفُعْلُلُ
ومع فِعَلٍّ فُعْلَلٌ وان علا ، فمع فَعَلَّلٍ حوى فَعْلَلِلا
كذا فُعَلِّلٌ وفِعْلَلّلٌ وما ، غاير للزيد او النقص انتما
ابنية الاسم الرباعي المجرد ستة فَعْلَل بفتح الاول والثالث
كجعفر وفِعْلِل بكسر الاول والثالث كزبرج وهو السحاب
الرقيق ومن اسماء الذهب ايضا وفِعْلَل بكسر الاول وفتح الثالث
كدرهم وفُعْلُل بضم الاول والثالث كدملج وفِعَلّ بكسر الاول
وفتح الثاني كفِطَحْل قيل هو اسم لزمن خروج نوح عليه السلام
من السفينة وفُعْلَل بضم الاول وفتح الثالث كطحلب ولم يذكره
سيبويه لكن حكاه الاخفش والكوفيون فوجب ثبوته ولعل
سيبويه لكن انما اهمله لانه عنده مخفف من فُعْلُل من غ
عليه لان كل ما نقل فيه فُعْلَل نقل فيه فُعْلُل كطحلب وطحلب
وبُرْشَع وبرشع وجخدب وجخدب وقالوا للطحلب برثن
وللشجر في البادية عرفط وللكساء خُطْط برجد وللهيسع في

امثالها

امثالها فُعْلَل فان قلت هب ان كل ما جاء فيه فُعْلَل جاء فيه فُعْلُل
من غير عكس فلم يلزم من هذا ان يكون مفرعًا وهلّا يكون وقوعه
بطريق الاتفاق وفُعْلَل اصل برأسه فانهم قد الحقوا به فقالوا عاطت
الناقة عوططا اذا اشتهت الفحل وما هو من ذلك عُنْدَدًا اي بُدًّا
فجاؤا به مفكوكا غير مدغم وليس هو من الامثلة التي استثنى
فيها فك المثلين لغير الالحاق فوجب ان يكون للالحاق وانما يلحق
بالاصل فالجواب لا نسلم ان فك الادغام للالحاق بنحو جخدب
وانما هو لان فُعْلَلًا من الابنية المختصة بالاسماء فقياسه الفك
كما في نحو جُدَد وظُلَل وحُلَل وان سلمنا انه للالحاق فلا يسلم
انه لا يلحق الا بالاصول فانه قد الحق بالمزيد فيه فقالوا اقعنسس
فالحقوه باحرنجم فكما الحق بالمفرع بالزيادة فكذا قد يلحق بالمفرع
بالتخفيف قوله وان علا فمع فَعَلَّل حوى فعلَلِل معناه وان
جاوز الاسم المجرد اربعة احرف فبلغ الخمسة فله اربعة ابنية
فَعَلَّل بفتح الاول والثاني والرابع كسفرجل وفَعْلَلِل بفتح الاول
والثالث وكسر الرابع كجحمرش وهي الافعى العظيمة وفُعَلِّل بضم
الاول وفتح الثاني وكسر الرابع كخبعثن للاسد وفِعْلَلّ بكسر الاول
وفتح الثالث كقرطعب وهو الشيء الحقير قوله وما غاير للزيد
او النقص انتمى معناه ان ما جاء من الاسماء المتمكنة على غير الامثلة
المذكورة فهو منسوب الى الزيادة فيه او النقص منه هذا هو الغالب
اعني ما خرج عن تلك الامثلة فهو اما مزيد فيه كظريف ومنطلق و
مستخرج ومدحرج ومحرنجم واما منقوص منه وهو ضربان
ضرب نقص منه مكمل الاصول نحو يد ودم وضرب نقص منه زائد كقولهم
للمكان ذي الجنادل جندل واصله جنادل كانه سمي بالجمع وقولهم للضخم
عُلَبِط واصله علابط اذ لم يات على هذا الوزن شيء الا وقد سمع
بالالف وقد يكون الخارج عن تلك الاوزان شاذا كقولهم في الخروع
وهو القطن الفاسد خِرْفَع حكاه ابن جني وقولهم في الزئبر زئبر
او اعجميا كسرخس وبلخش

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)